[#الصعيد\_ما\_زال\_حيّا](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B9%D9%8A%D8%AF_%D9%85%D8%A7_%D8%B2%D8%A7%D9%84_%D8%AD%D9%8A%D9%91%D8%A7?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUcd4jHkiYJ6-BuX91sQAAttLUsV5s4-EC-7pEModaxjfZS1ZBcTj0F2TPVoXGqJJpwIopN2fiID84ErQUczzIOPF5_xEAU9ld-fEEXYlC3-kJ-EIC2HPgrEPbAji_n5F3QubVi92UEQhqpTC_ob6ZhYGc777W4VmciGAK8AsiH2rOueHa3WGDwloEiS2_b2Tk279GvVKUBmnRJaTJ8pEZ9&__tn__=*NK-R)

-

كنت بقول قبل كده - الطيابة بتزيد كلّ ما تبعد عن القاهرة - وصولا لأسوان - أطيب ناس في مصر

-

بقالي فترة بنزّل ريلز عن المناطق الصناعيّة في الجمهوريّة - مقتطفات من سلسلة كبيرة عاملها على قناة المكتب - 10 ساعات عقبال عندكم

-

ف بدأت أنزّل ريل عن كلّ محافظة ك ترويج للسلسلة الأصليّة يعني

-

كنت متوقّع إنّه في محافظات وجه بحريّ - ما حدّش هيعلّق

لكن - بمجرّد ما انزل للصعيد - هلاقي أهل الصعيد بيتفاعلوا جدّا مع الريلز اللي عن محافظاتهم

ودا بالفعل اللي حصل - وما كنتش مستغربه

اللي في الصورة دي تعليقات الناس خلال دقائق من نزول الريل مثلا

-

أهل الصعيد لسّه قلوبهم حيّة

البعد عن القاهرة عموما حلو

ودا مش عيب في أهل القاهرة - قدّ ما هوّا عيب في القاهرة نفسها !!

-

القاهرة مفرمة - ف بتحوّل ساكنيها لتروس في مكنة - ف إنسى لي بقى معلشّ كلّ المعاني الجميلة - فيه كلاب مسعورة بتجري ورانا - لو بطّلنا جري هنتتاكل

-

كلّ ما تبعد عن القاهرة - تلاقي الدنيا بقت أخفّ شويّة من حيث ضغط المعيشة - ف الدنيا ما زالت سايبة للناس مساحة للمشاعر الإنسانيّة الجميلة

-

لحدّ ما توصل لأسوان بقى - تحسّ إنّ الناس دي في عالم تاني

همّا الحقيقة مش مختلفين - دا هوّا دا الأصل - إحنا اللي بعدنا عن الأصل

-

أنا اتعاملت مع عملاء من السودان - زيّهم زيّ أهل أسوان في الطيابة - بردو لعدم توحّش المدنيّة عندهم

أهل الشرقيّة مثلا همّا آخر حدود الدلتا قبل الصحراء - ف تلاقي فيهم طيابة بردو

-

أهل القناة رغم بعدهم عن القاهرة - إلّا إنّ عندك محافظيتن فيهم ( بورسعيد والسويس ) - دول مدن فقط - كلّ محافظة عبارة عن مدينة - ف عندهم بردو قسوة المدينة - قسوة المدينة عليهم يعني - ف بتقسّي شخصيّتهم

-

لا شكّ إنّ الجغرافيا بتصبغ أهلها - غصب عنّهم

ف لو تقدر تتجاوز القاهرة وتعيش في مكان أكثر رحابة وهدوء - هيكون أفضل ليك ولأولادك

-

أمّا الصعيد - ف دا حاجة لوحده - بكون في أسعد حالاتي النفسيّة لمّا بيسعدني الحظّ بالتواجد في الصعيد لأيّام

وبكون مرتاح نفسيّا لو باديء التعامل مع عميل صعيديّ - بكون عارف إنّه حتّى لو اختلفنا مع بعض هنختلف في إطار هادي

-

أسوء ناس في الخلاف معاهم من تجربتي همّا الدمايطة - إيقاع الحياة عندهم سريع جدّا - إنتا عشان تعمل غرفة نوم مثلا - هتتعامل مع 10 صنايعيّة مثلا في ورش مختلفة خارج ورشتك - دمياط كده- ما حدّش يقدر يطلّع غرفة كاملة - ف طبيعيّ بيشتغلوا مع بعض - ف لو كلّ واحد فيهم صبرت عليه يوم - يبقى هتقعد سنة على ما تطلّع غرفة نوم واحدة

-

ف تلاقي الدمياطيّ لمّا يختلف - بيقطم - ما بيسيبش فرصة للتفاهم والأخذ والردّ

-

الحمد لله اتعاملت مع عملاء كتير من دمياط - معظمهم لم اختلف معهم - لكن - اللي حصل خلاف معاه كانت دي طريقته

-

اللي كده بردو بورسعيد - بيقطموا - وبردو دا من تأثير بيئتهم عليهم - دي بيئة تجاريّة صرفة - وشغل استيراد وتصدير لحظيّ - يعني ممكن النهارده فيه لو كلّمتني بكره هقول ما فيش - ف ما عندهمش طولة بال

-

مش عاوز الموضوع يتطرّق للكلام عن صفات كلّ محافظة - وإن كانت فكرة جيّدة تنفع أعمل عنها بوست أو فيديو - خلّيه في الخطّة

-

وكتبت بوست قبل كده بردو عن تأثير المهن على الصفات الشخصيّة - يعني تعاملك مع واحد شغّال في طرق الحديد على الساخن في اسطمبات مغلقة مثلا - عايش بين أفران ومطارق - هيكون مختلف عن واحد دكتور أطفال - لو انتا توقّعت إنّهم الاتنين هيكونوا زيّ بعض - ف حضرتك عندك مشكلة

أنا مثلا بتاع دراسات - لو كلّمتني بالحبّ - هاعمل لك بلوكّ

-

لكن مش عاوز أسيب فكرة البوست الأصليّة - وهي إنّ الصعيد ما زال فيه القلب الحيّ - ما زالوا أقرب لكونهم بشر من لحم ودمّ مشاعر - من كونهم تروس في ماكينات

-

وحتّى العصبيّة عندهم - هي انعكاس للصفات البشريّة أصلا

-

أنا أكون سعيد لو اتعاملت مع واحد اتضايق منّي ف اتعصّب عليّا - لكن اللي يتضايق منّي ف يضحك من تحت لتحت دا أخاف منّه طبعا - العصبيّة هي بقيّة من بقيّة المشاعر الإنسانيّة - من استغضب فلم يغضب فهو حمار

-

الرسول صلّى الله عليه وسلّم كان بيغضب - بسّ انتا مش هيتقال لك كده طبعا - سيّدنا موسى كان بيغضب - سيّدنا يونس غضب - الله سبحانه وتعالى يغضب - الغضب صفة أصليّة

-

لكن الصفة الأصليّة دي بتداريها مكياجات المدينة وبتحوّلها لخبث - وبيداريها الضعف في الأرياف - ف يحوّلها لمكر

-

المكر هو انعكاس مرآة للضعف - عشان كده تلاقيه عند الستّات مثلا - لإنّهم ضعيفات

تلاقيه في صولات الجيش مثلا - مش في الظبّاط

تلاقيه في الأرياف - لإنّ مجتمع القرية مجتمع ضعيف

-

طبعا مش منتظر حدّ ياخد الكلام ده باعتباره سبّ - دا توصيف وتحليل - وانتا محتاجه ك حدّ بيتعامل في البيزنس مع جميع أصناف البشر

-

وبردو مش مطلوب إنّك تاخد ده ك تنميط - يعني خلاص طالما من دمياط هيبقى قافش في الخلاف مثلا - أنا اتعاملت مع ناس دمايطة كإنّهم من أسوان

لكن - خد الكلام ده ك تحليل لتأثير المجتمع على الناس

-

يعني مثلا - بردو هاضطرّ أبعد عن موضوع البوست - لكن الفكرة حضرت يعني

الدمايطة بيتقال عنهم بخلاء - همّا مش كده - روح دمياط أو دمياط الجديدة أو راس البرّ وشوف المصاريف المهولة المصروفة على الفيلل - أو العشش في راس البرّ كما يسمّونها

ف دا مش حدّ بخيل اللي يصرف بالبذخ ده على ديكور خارجيّ

-

لكن

في الفلّاحين مثلا - كنت بروح اقعد عند اعمامي - يقعدوا من العصر للمغرب يشربوا شاي - ولو أيّ حدّ جالهم لازم تقعد وتشرب شاي

ما همّا خلاص عملوا الشغلانة المطلوبة في الأرض الصبح - ف بقيّة اليوم قاعدين فاضيين - لو رحت له هيعزم عليك بشاي - وقاعد قدّام الزرعة اللي زارعها - هيعمل لها إيه يعني - هينزل في الطينة يزقّها من تحت !

عشان كده تلاقي لهجتهم فيها مطّ - ما الحياة أصلا كلّها بطيييييئة - ف بتأثّر على لهجتهم

-

روح دمياط بقى - هتلاقيه من 8 الصبح ل 7 بالليل واقف على حيله في الورشة

كانوا يقول لك ( صباح الخير يا ورشة - مساء الخير يا فرشة ) - أنا أوّل شغل ليا ف حياتي كان في دمياط - من 8 ل 7 بردو

ف الأخّ اللي واقف ع البنك في الورشة ده وانتا جاي تقول له سلامات - هيسيب اللي في إيده ويعمل لك شاي !!

لأ انتا شكلك مش كيّيف - هههههههه

-

الدمياطيّ بيجي له الزبون من القاهرة يشتري غرفة نوم مثلا - ف الدمياطيّ بيكون عارف إنّ الزبون ده هيلفّ شارع عبد الرحمن من أوّله لآخره - وعارف إنّ الزبون ده مش هيشتري دلوقتي إلّا لمّا يلفّ البلد كلّها - ف مش هيقعد يناهد معاك كتير

-

هيقول لك دا ب 10 قروش ويقطم - هوّا عارف إنّك بتاخد لقطة وهتكمّل لفّ

ف الناس تقول لك الدمايطة ما قابلوناش كويّس - هوّا حضرتك داخل معرض !!

-

اللي في المعرض دا شغلته إنّه يقابلك - دا قاعد في التكييف - لكن اللي في الورشة ده مش شغلته إنّه يسيب الشاكوش والأزميل ويقعد يرحّب بيك - مش هنخلص - دي الجمهوريّة كلّها بتعدّي عليه

-

ف بردو - عشان ما ابعدش عن البوست

البيئة بتأثّر عليك وعلى أخلاقك وشخصيّتك - غصب عنّك

كذلك الوظيفة بتاعتك - هتصبغك بصبغتها غصب عنّك

-

والبيئة في الصعيد ما زالت نظيفة لم تتلوّث بقسوة المدن - ف ما زال أهل الصعيد عندهم الأخلاق والصفات الإنسانيّة - صفات البشر الأصليّة أصلا